

— نعم .  
فنزلوا وأرسلوا الى أهليهم ، فنزلوا معهم حتى صار  
بهم أهل أبيات منهم ، وشب اسماعيل بينهم ، وتعلم العريية  
منهم .  
وأعجبهم حين شب ، فزوجوه منهم لينحقق وعد الله بأن  
يباركه ويجعله أمة عظيمة .

— ٨ —

أحس ابراهيم شوقا الى ابنه ، فتأهب للخروج ، وأخبر  
سارة بخروجه ، فشاعت أن تثبطه غيرة من هاجر ، فأخبرها  
أنه لن يزيد على السلام ، واستطلاع الحال .  
وخرج ابراهيم فأتى مكة ، وذهب الى زمزم ، فألقى اسماعيل  
يبى نباله تحت دوحة قريبا من زمزم ، فلما رآه قام اليه ، فاعتنقا  
فى شوق ، وراحا يتحدثان ، وانطلقا الى الخيام .  
ونام ابراهيم ، فرأى فى المنام أنه يذبح ابنه ، ولما كانت  
رؤيا الأنبياء وحيا ، فقد صدق الرؤيا ، وعزم على أن يمتثل  
لأمر الله ، ودعا اسماعيل ، وقال له :  
— يا بنى ، انى أرى فى المنام أنى أذبحك ، فانظر ماذا  
ترى .  
فقال اسماعيل :  
— يا أبت ، أفعل ما تؤمر ، ستجدنى ان شاء الله من  
الصابرين .